امتحان الفصل الثاني	المستوى: ثالثة علوم تجريبية
التاريـــــخ: 2024/ 03/06	التوقيت: 2 ساعة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل الحتمية مبدأ يشمل لكل ظواهر الطبيعة ؟

الموضوع الثاني:

يقال :« بلغت العلوم الانسانية مصاف الدراسات العلمية بتجاوز العوائق الابستيمولوجية »

دافع على هذه الأطروحة

الموضوع الثالث:

وعلماء النفس الذين ينكرون الارادة الانسانية يرون ان اعمال الانسان كلها من نوع واحد وهو الاعمال المنعكسة التي تتم آليا وتلقائيا ، ونحن نوافق على ان جميع اعمال الانسان لا يمكن الا ان تكون من طبيعة واحدة ونوع واحد ، ولكن من نوع الاعمال الارادية أي تلك التي يتحكم فيها الانسان بارادته ان شاء أجراها وان شاء منعها .

وحسبنا أن نحلل أي عمل ارادي لنرى أنه ينطبق على سائر نشاط الانسان ... ومادام من المسلّم به أن طبيعة الحياة ، وظروف البيئة ، كلاهما في تغيّر دائم لا ينقطع ، فإن الاستجابة لأي منبّه لا يمكن أن يتكرر بتماثل تام في حالتين ، حتى ولو تعاقبا على التّو ، ومادام الأمر كذلك،فلا مناص من تداخل هذه المراكز التي يسمّونها المعدلات العصبية ، والتي نسمّيها نحن العقل ، في كل حالة لتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الاستجابة لها يتم بسرعة يخيّل لنا معها أنها تحدث في نفس الوقت الذي يحدث فيه المنبه ، كما أنها تتم بطريقة لا نكاد نلحظها أو نشعر مقدما بحدوثها ، والسبب في ذلك أنها تحدث باطراد وثبات على نسق واحد ... على انه حتى هذه السرعة في الاستجابة ، والاحساس بعد وجود فترة للتروي ، والتفكير بين المنبه والاستجابة ، لا يمكن أن يكون فرقا بين الاعمال التي توصف بالمنعكسة والآلية ، وبين الاعمال الارادية ، فإن بعض الاعمال الارادية ، بل وأروع هذه الاعمال ، قد يتم في أقل ومض الخاطر ... وهكذا نرى ان الاعمال التي يأتيها الانسان كلّها إنما تنبثق من ارادته .

أحمد حسين ، الطاقة الانسانية ص 243 ، 246 .

المطلوب : أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص .

www.ency-education.com